رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | محاضرات وكلمات منوعة

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "أفحكم الجاهلية يبغون"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لولا ان هدانا الله لقد جاءت اسرتنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه من سار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين - 00:00:22

وسلم تسليما كثيرا مزيدا اما بعد ايها الجمع الكريم فاني احييكم بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وان مثوبات ربي جل وعلا واعطياته تتجزل على من اجتمعوا في بيت من بيوته - 00:00:44

كلامه ويتدارسونه بينهم وقد وعد نبينا صلى الله عليه وسلم لهؤلاء في عدة وعودات هي بشائر لاهلها اذا صلحت نواياهم وصحت لله مقاصده فمنها انها تنزل عليهم السكينة وهي بادية فيكم الان وعليكم - 00:01:12

لا صخب والارتفاع اصوات ولا هيشات في الاركان. كما في الاسواق وانما سكينة بادية فيكم وعليكم وتغشاكم ايضا رحمة الله اي تعمكم قريبكم وبعيدكم ثالثا تحفكم ملائكة الله السياحة في ارضه - 00:01:44

حيث تنادت الى حضور مجالس الذكر ومجالس العلم ورابعها ان الله يذكركم في ملأه الاعلى ذكر مدح وثناء ذكرى اشادة لمن اجتمعوا على ذكره وخلصوا من اشغالهم. اوقاتا لذلك وحديثي لك انت - 00:02:11

يا من فاتك الوقوف بعرفة ومباهاة الله عز وجل بك ملائكته لم يفتك المباهاة وفي غيرها من مواسم الخيرات ومجالس العلم والذكر وكن ذا افق واسع كعقل راجح وتلمس وتتحسس - 00:02:36

اسباب رحمة الله فتاب تسارع اليها وتبادر اليها والبشارة الخامسة ان يقال لكم في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورا لكم كما يقول جل وعلا عشية عرفة للواقفين فيها انصرفوا مغفورا لكم - 00:03:00

وان كان المقام غير المقام والبشارة السادسة انكم لا تزالون في صلاة ما دامت الصلاة تحبسكم وتنتظرونها البشارة السابعة انها تصلي عليكم ملائكة الله اللهم اغفر له اللهم ارحمه لما جلس لله يبتغي ثواب الله - 00:03:23

والثامنة تبصر لو مضى وقتك في اوقات اخرى سبهللة وامضيته في مجالس العلم والذكر تحسبا كيف هذا وكيف ذاك الود يظهر حسنه الضد وبضدها تتبين الاشياء تتبين الاشياء يقول الله جل وعلا يا ايها الجمع الكريم - 00:03:52

في هذه السورة التي هي اخر ما نزل من القرآن فما اخر سورة من نزل من القرآن يا ترى يا فايز اخر سورة نزلت من القرآن ايا جاره افزع الفايز - 00:04:23

او ما تفزعون للربع انتم اني خابر تفضل هذا اخر صورة ما هو باخر اية في في البقرة ذي ها يا سعيد هذه اية ما اخر سورة ها لأ النصر نزلت بعد فتح مكة. وعاش النبي بعدها سنة ونصف. صلى الله عليه وسلم - 00:04:42

ترى هذا السؤال مقصود حتى تبين لكم ان ارتباطكم بالقرآن فيه ضعف لو كان قصيدا من القصائد وشيلة من الشيلات وعرظه من عرظات شفت العلوم اللي يصلي على على الكرسي - 00:05:15

في صلاته وفي العرضة يقوم يناقز مع الناس المسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع هذا الشر اخر ما نزل سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وقد قلت لكم بهيمة الانعام - 00:05:35

انزل الله فيها قوله جل وعلا افحكم الجاهلية يكون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون هذه الاية هي رابع اية في سياق واحد في

تمر واحد اول السياق ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك - 00:05:56
ومن ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون في الاية بعدها في اخرها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ولايتين بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون - 00:06:20
في اخر الثمن عندكم شي يا الاخوان اسمع صوتكم انا هنا النقاش يقرب عندي وعنك النقاش في اخر السياق افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يقيموا هذا خطاب تضمن الوعيد والزجر والتهديد - 00:06:40
والمؤمن اذا زجر انزجر واذا بكر تذكر واذا وعظ اتعظ واذا بشر استبشر وهذا خاص بالمؤمن كما في مشمول قول الله جل وعلا وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين حكم الجاهلية ما هو - 00:07:09
حكم الجاهلية حكمان الحكم الاول المخالف لشرع الله المصادم له هذا مردود خرج عليه الاباء والاجداد فرج عليه الناس فهو مردود عليهم ولا يقبل ولو الفه الناس واستعظموه وقالوا هذي اسلوبنا عوايدنا - 00:07:31
تقاليدنا ومآثرنا لا عبرة لها في ميزان الشرع بل الشرع يردها ويجعلها حكم جاهلية ويأتي حكمها ان شاء الله في حال اهلها وهكذا كانت اكثر احكام الجاهلية سواء في خصوماتهم - 00:07:57
او في منازعاتهم او في عقائدهم وديانتهم ما اعظم اسباب عدم ايمانهم بما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم انه اتباع ما عليه الاباء والاجداد والاسلاف كما قال الله عز وجل في عذرهم - 00:08:21
المردود عليهم انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون لاية اخرى وانا على اثارهم لمهتدون حسبي ما عليه ابي وجدي جماعتي وقبيلتي وعشيرتي وسلومي وكانت هذه صادة لهم عن اتباع ما انزل الله - 00:08:43
وعن العمل بدين الله ومن حكم الجاهلية ما اقرته الشريعة مثل ماذا مثل مكارم اخلاقها من عقد الجوار وقد اقره النبي ودخل في جوار رجل مشرك. لما نزل من الطائف - 00:09:11
من بني عمومته في جوار المطعم ابن عدي نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب وهو والد الصحابي الجليل الجبير بن المطعم دخل في جواره صلى الله عليه وسلم - 00:09:36
والجوار يتضمن نصرة وحمية وعدم ايذاء وقتل اقره عليه صلى الله عليه وسلم ومنه الكرم وكرم العرب نوعان. كرم اقرته الشريعة وكرم من مجته الشريعة وذمته وهو الكرم المقرون بالهياط - 00:09:54
والرياء والسمعة وبيض الله وسود الله. علشان فلان وعلشان علان حكوا الربع الله العالم اننا لمسنا العكرة ها ما كان لله يبقى وما كان لغيره يدرج ويفنى وهذا من حكم الجاهلية الذين يريدون مدحا - 00:10:19
او اتقاء ذم وليس لله منه نصيب ومن حكم الجاهلية من عوائدهم في مكارم اخلاقهم كرام الجار والقيام عليه حتى قال عن في قصيدته المشهورة واغض طرفي ان بدت لي جارتي حتى يواري جارتي مأواها - 00:10:43
شيمة عرب من مكارم اخلاقهم التي تعودوا عليها وتوارثوها واقرتها الشريعة هل هذا يقع في ابناء المسلمين لو انكشفت عورة بنات جيرانهم تعرف ذلك يا رعاك الله في واقع الحال - 00:11:10
فالدافع للاوائل في الجاهلية شيمة ومكارم واخلاق والدافع لمن تجاوزها رخامة ونقص تربية واخلاق قال صلى الله عليه وسلم انما بعثت متمما في مكارم الاخلاق. اذا موجود اصلها موجود من تفاصيلها فجاء النبي باكمالها صلى الله عليه وسلم - 00:11:33
ومن ذلك حلف حضره النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته بنحو خمس سنين وله ست وثلاثون سنة وهو حلف الفضول ما هذا الحلف ومن دعا اليه وما كان شأنه - 00:12:01
هذا يناصر المظلوم فيأخذ بظلامته ممن ظلمه وقد سبقوا فيه في الجاهلية وسببه ان رجلا من بني كندة وكندة من ايدي سبأ المتفرقة تفرقت ايدي سبأ عامل العاصي بنوائب بالسهم والد عمر بن العاص رضي الله عنه - 00:12:22
وكان من ائمة الكفر وصناديده ومعانديهم تماطله العاصي بن وائل لانه سيد قومه بني سهم قبائل قريش غرته سيادته فشيخته فجحد هذا الاجنبي البعيد حقه ويا لله كم فينا من - 00:12:52

امانة لانه مواطن وهم ليسوا كذلك. او يماطلهم حقوقهم يستنصر عليهم في نسبه ومكانته ومالته وماله ومنصبه حتى جحده العاص بن وائل جحده حقه صرخ على جبل ابي قبيس وظلامتاه - 00:13:19
وظلامتاه تتردد صدى فراقه وصوته في ارجاء الحرم سمعه العقلاء ولم يزل في بني عمك كعقلاء سمعوه وقال عبد الله ابن زيد ابن جدعان التيمي القرشي ابن عم ابي قحافة - 00:13:53
وادي ابي بكر الصديق رضي الله عنهما والله ما لهذا مترك ما يشرك هذا وهو استنصروا فجمعهم عبدالله بن زيد بن جدعان في بيته وهو صاحب الجفنة جهنة يتحدث بها العرب - 00:14:18
يكرم فيها اضيافه كرامة سجية كرامة سجية لا كرامة ادعاء وهياط ومبالغات وكان النبي صلى الله عليه وسلم في حر مكة في قوائلها يستغل بهذه الجفنة وكان من على بعيره يأكل منها - 00:14:42
جمعهم في بيته وعمل لهم كرامة ودعاهم الى حلف الفضول. حضرها نبينا صلى الله عليه وسلم صحبة اعمامه من اعمامه يا ترى الذين حضروها؟ ها صحبة ابي طالب وعبد العزى ابي لهب - 00:15:09
وحمزة والعباس وغيرهم رضي الله عن المؤمن منهم دون الكافر وتناصروا على انه لا يأتيهم مظلوم من اي مكان عنده غلامة عند احد من اهل مكة الا ينصروه ويعينوه ويردوا عليه مظلمته - 00:15:34
يا اخي صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله عبد الله ابن زيد ابن جدعان فعل وفعل وفعل ودعا الى حلف الفضول قال صلى الله عليه وسلم نعم - 00:15:57
شهدته مع اعمامي ولو دعيت واليه في الاسلام لاجبت لما فيه من ماذا من الحق لا الباطل من مكارم الاخلاق نسف اليها وسفاسفها من نصرة المظلوم لا اعانة الظالم ثم قالت يا رسول الله اين هو؟ - 00:16:17
اين الان عبدالله بن زيد بن جدعان قال عليه الصلاة والسلام هو في النار انه لم يقل يوما يا عائشة ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين اي فعل الفعل لغير الله - 00:16:41
مع لم ينل من الدنيا لم ينل منه عند الله شيئا وانما حظهما عجل له من حسناته في الدنيا وبنحوه الكرم فان عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه كما روى البيهقي الحاكم وغيرهما - 00:16:58
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه حاتم الذي اذا ذكر الكرم قرن به قال ان اباك اراد امرا فادركه ان حاتما طلب شيئا فادركه وهو المدح والثناء والذكر الجميل - 00:17:26
وهذا نصيبه منهم لان العمل ينفع في الاخرة اذا كان لله متأسسا على اساس توحيد الله والايمان به الجاهلية عندهم معان حسنة اقرها النبي وشجعهم عليها وفي حديث ابي شريح - 00:17:48
رضي الله عنه انه كان يكنى ابا الحكم وقال له النبي صلى الله عليه وسلم وما ذاك لماذا تقنى ابا الحكم فان الله هو الحكم واليه الحكم اعقدوا بالكم عليه. فان الله هو الحكم. هو اللي يحكم. واليه الحكم الى شرعه والى دينه - 00:18:12
لا الى جاهليات متوارثة وسلو من بالية ترسخت عند بعض الناس حتى صارت في عقولهم ونفوسهم مراصخ الجبال لا تغير وقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال يا رسول الله - 00:18:39
ان قومي كانوا اذا اختلفوا ترافعوا الي فاصلحت بينهم كان ذا عقل وبعد نظر ودى مروءة وقال صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا ما هو ها الاصلاح بين الناس - 00:18:59
ما احسن هذا ما لك من الولد قال لي شريح وفلان وفلان في ثلاثة من الولد قال من اكبرهم؟ قال اكبرهم شريح. قال فانت ابو شريح ففيها ان يغير الاسم - 00:19:23
الذي يوشك ان يلبس للتشبه بالله جل وعلا فان الله هو الحكم اليه الحكم وتقرأون في سورة يوسف الحكم لله امر الا تعبدوا الا اياه وفيه تغيير الاسماء اجلالا باسماء الله وصفاته وعدم الالتباس بها - 00:19:41
وفيها استحباب الاصلاح بين الناس صلحة عدل لا صلحة الزام من ورا الخشم وغصب عليه وفيها ان يكن الرجل باكبر اولاده فان لم

يعلم اكبر اولاده فيستحب ان يكنى بابيه - 00:20:06
ومن حكم الجاهلية وهو الحكم الباطل المخالف بشرع الله حكم الطاغوت فان الطواغيت كثيرون كما ذكر ذلك ابن القيم ونقله عنه الشيك المجدد محمد ابن عبد الوهاب الطواغيت رؤوسهم من هم يا ترى؟ - 00:20:30
ابليس ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ها ومن حكم بغير ما انزل الله صلاح طاغوت وان كان يقاد برسانين الشيخ العارفة العالم بدأ المحكمة بغير ما انزل الله فهو في شرع الله طاغوت - 00:20:58
ومن ادعى علم الغيب سواء علم الغيب المستقبلي او الغيب الحاضر عند غيره لمن يستعين بالجن حيث نازع الله في خصيصه من خصائص ربوبيته ومن دعا الناس الى عبادتي غيره - 00:21:21
ولهذا في هذه السياقات ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. اولئك هم الفاسقون كلها بان الدالة على الاستغراق - 00:21:46
ثم ختم الثمن بقوله افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ايقنوا بدينهم وبايمانهم بربهم وان شرع الله من الله هو العدل لا حيف ولا نقص فيه - 00:22:01
افحكم الجاهلية استفهام انكار وتقرير ومن احسنوا ليس احسن على افعل التفضيل وانما على بيان الحق وضده الباطل. الشيء وقسيمه اذا علمنا هذا يا رعاكم الله فان حكم الله جل وعلا - 00:22:20
من خالف حقه وان خالف مألوفه واثارة الدعاية عند الناس ان احكام الله بالية تصلح للقرون السالفة الماضية القرون المظلمة الوسطى تقدم العالم وتحضروا وتمدنوا ووصلوا الى القمر والشمس الى ما يقولون - 00:22:46
الى الحين تقطعني بالسارق يترجمون الزاني يصادمون الحريات الشخصية هذا مصادمة بحب الله باي دعاية قيلت وباي اسلوب قيل ونشر وللاسف درجة ذلك تحت ارجلنا كالماء الذي يتخلل الارجل والنبي صلى الله عليه وسلم ابطل الله به عوائد الجاهلية - 00:23:11
وافطن الله به سلومها المخالفة لدينه لم يبق منها الا ما وافق شرع الله ومنه مكارم الاخلاق فيه ابقاءها لمصالح العباد في ومن حكم الجاهلية تحكيم الدساتير المستوردة واستبدالها واستبدال شرع الله بها - 00:23:41
بدعوى ان هذا هو التقدم الحضارة والتمدن حتى ينشأ على ذلك الصغار ويهرب عليه الكبار وما غادر المستعمرون بلاد العرب والاسلام الا واورثوا اذنابهم ومنها احكامهم البالية المخالفة لشرع الله - 00:24:08
حتى لم يحكم بشرع الله ويجعله دستورا يتفاخر به على الامم الا بلادكم بحمد ربي وتوفيقه وهدايته ودلالته ثبتها الله على ذلك هذا نوماس هذا الفخر بان تمتثل لحكم الله - 00:24:32
وتحكمه الصغير والكبير الغني والفقير. الرئيس والمرؤوس كلهم في حكم الله سواسية وهذا مقتضى توحيد الله ومقتضى عبوديته والذلة والانكسار به لان الحكم حكم من الله كان لنا دستورا وشرعا - 00:24:54
وحكما وتحاكما ولهذا من مهمات ولي امرنا اقامة المحاكم الشرعية والقضاة الاقصى وليس الاكفاء الاكف اللي ما يشوفون تراهم وانما الاقصى جمع كفر الذي يقيم حكم الله ويتحمل مسؤوليته امام الله اولا ثم امام ولي امره الذين - 00:25:17
ومن البلايا ويا كثرها من استبدلوا حكم الله بحكم القبائل والسلوك والعادات التحاكم الى صاحب الحق مقرع الحق مقطع الحق العارفة الشيخ اللي يفصل الامور ويحل العقائد وامثالها مما يبجل به هؤلاء - 00:25:47
وللاسف الشديد لم تزل هذه باقية التحكيم والتحاكم الى السلوم والعادات المخالفة لشرع الله جل وعلا شرع الله فيه حدود يترافعونها قبلها عند فلان يكفي فيها يدفع كذا ويسود وجهه - 00:26:21
يقدم عقاله حتى يصير ملزم له ما المعدال كانوا قديما جنبية وبندقا والحين مفتاح الشاصي افتح السيارة يبذل الوجه غرمه وديرته هذا حكم جاهلية حكم جاهلية داخل في عموم قوله جل وعلا افحكم الجاهلية يبغون - 00:26:43
ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ودرستم وحفظتم في مراحل تعليمكم الاولى من نواقض الاسلام الناقض الرابع من اعتقد ان

حكم غير النبي احسن من حكمه او ان هدي غيره - 00:27:14
افضل من هديه فقد كفر والله حكم العارفة ومقطع الحق وسلم قبايلنا احسن من حكم الشريعة القضاة منشبين الناس سنين عديدة وذولا يحلونهم في جلسة وجلستين فهذا الذي اعتقد ان حكم غير النبي - 00:27:38
دستورا مستوردا او سلوم وقبائل وعوائد جاهلية متوارثة انها احسن من حكم رسول الله كفر اكبر ولو الى الشرع مجرد اعتقاد ذلك ومن اعتقد ان هدي غير النبي الدول المتقدمة - 00:27:59
طبائعهم وعوائدهم وسلومهم احسن من عوائدنا وسلومنا فيهم كذا ويفخمها وينظمها ويعظمها ليزهد بما بحكم حكم النبي صلى الله عليه وسلم وفي هديه وسيرته من اعتقد ان هدي غيره احسن من هديه او افظل من هديه فقد كفر - 00:28:24
اذا علمنا هذا يا عباد الله يا ايها المؤمنون فاني انبه الى مسائل المسألة الاولى الفرق بين الصلح الملزم والصلح غير الملزم فان اكثر من يعتذر في الطواغيت وللعوارس ومقاطع الحق ومقارع الحق - 00:28:49
شيوخ القبايل يقول هؤلاء اهل صلحة يصلحون بين الناس انهم اصلحوا الى الحين القلوب تطبخ لا صلح ولا هم يحزنون لكن هذا من باب الرماد على العيون يقول اي صلح فيه الزام لاحد الطرفين هذا حكم. وتسميته صلحا غلط - 00:29:19
والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب خاطر منه والله جعل نهانا ان نأكل اموالنا بيننا الا ان تكون عن انت راض منا - 00:29:44
ومثال ذلك يتساب متجاوران في مزرعة او في بيت او يلطم احدهما الثاني او يكسر سنه وقبل ان تصل للنيابة والشرط يقوم من يسمون انفسهم بالمصلحين لماذا بان لا تصل الى المواصل - 00:30:02
الشرعية في سجن وقصاص وتأديب في حكم الشرع ثم يقول المتحاكمان حكمناك انت يا فلان يا مقرع الحق وهذي معاذيلنا ما تحكم في شأننا قال احكم عليك يا ايها اللاطم تدفع خمسين الف - 00:30:30
وتسوق عشر من الغنم وتعطي فلان جنبيه ورشاش ولا لا يا اخواني وراكم ضحكتوا ها وقال القائلون وجاء المعذرون من الاعراب قالوا هذي صلحة مشكلة هذي فكة مشكلة فكت نشبة - 00:30:56
سلامتك هذي هي النشبة بامها وعينها لان هذا الحاكم الزم المعتدي بحكم لم يلزم به الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم لم يلزم به الله ولا رسوله. فصار حاكما قاضيا وان سميته انت وامثالك بالمصلح. وان جاء من يدر الرماد على العيون ليسوغ لهم ويبرر لهم - 00:31:22
ويعذر لهم ان يسميه مصلحا. وما هو مصلح هذا هذا طاغوت حكم بحكم خالف شرع الله ولو وافق شرع الله صدفة واتفاقا من غير قصد لا عبرة به فك نشبة ما فك النشب - 00:31:52
بل حقكم في وسط النشبة في تحاكمكم الى غير شرع الله وكثير من هؤلاء الذين يدعون الحكم لو تقدمه ما يصلي بالناس المغرب ولا العشاء ما يعرف ويحكم في دمائهم واموالهم واعراضهم - 00:32:12
اليس هذا هو الواقع للاسف الشديد اذن تسميته صلحا وفك نيشان وحل مشاكل كل ذلك من منهج التبرير وقد روى مسلم في صحيحه حديث علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:28
باربع اللي مات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من غير منار الارض. اي حدودها ومراسيمها واعلامها. عقومها اللي انتم خابرين لعن الله من اوى محدثا. اقبالك لها - 00:32:51
او محدثا تستر عليه قرر لفعله سوغ له عذر له وهذا الذي قرر لهذا الطاغوت ممن اوى محدثا فهو ملعون بنعمة الله ولعنة رسوله صلى الله عليه وسلم قلها في الدماء - 00:33:13
قلها في في الاعراض. قلها في الاموال. قلها في الشتائم. وفي غيرها من اسباب خصومات ونزاعات الناس المسألة الثانية قد يقول القائل طيب هذا راضي وهذا اللاطم راضي بهذا الحكم والملطوم راضي بهذا الحكم - 00:33:35
يقول الربا لو تراضى المترابيان هل يجوز الجواب ولا الزنا الله يعزكم والحاضرين وعباد الله لو تراضى الزاني والزانية هل يصوم لا

يجوز حكم الجاهلية وحكم الطاغوت من باب اولى - 00:33:58
التراضي لا يصوره وترى ابيهم خذوها مني. في الظاهر ولا القلوب تضرس متى يحصل من ذلك منتقد وزلة الا ويعاد عليه الكرة مرة اخرى المسألة الثالثة اذا حصل صلح فلا بد ان يكون في غير حدود الله - 00:34:16
الزنا ليس فيه صلح والسرقة ليس فيها صلح والقذف ليس فيه صلح كل ما فيها الحدود وهي الستة او السبعة الزنا بنوعيه محصن وغير محصن سرقة شرب الخمر القاذف الحرابة - 00:34:43
ليس فيها صلح هذه حدود جعلها الله جل وعلا لها احكاما واضحة جلية خصومة دون ذلك اصلح المتصالحون بغير الزام بغير الزام عن طيب خاطر جزاهم الله خير اما بالزام فهذا حكم. وان سماه المغالطون والمتغالطون صلحا - 00:35:08
على انني في هذا الصدد انبه ان هذا الصلح الذي يكون بين هؤلاء المتخاصمين يكون تحت نظر الجهة الشرعية وقد هيئت المحاكم الشرعية لجامع نظر تحت نظر القاضي فما يتصالحان عليه ويتفقان عليه يصبح باقرار القاضي وامظائه ملزما - 00:35:38
لا بمجرد ان هذا اقبلوا ولا ادبروا وجو ال فلان وراحوا ال علان وضحت هذه يا اخواني ومن المسائل ايضا ما يذاع الان في وسائل الاعلام كما ترونها في وسائل التواصل. فلان الحاكم - 00:36:07
الدول المجاورة يحكم على هذا بمليون وهذا بنصف مليون هذا من حكم الجاهلية هذا من حكم الجاهلية الذي للاسف اذاعته واشاعته وتناقله يبرره ويخفف هذا جريمة المتعلقة بالايمان والتوحيد على النفس - 00:36:36
ثم ايضا في توابع ذلك من الغرم والمغارمة ولابد يقطون كل القبيلة من الزمهم بذلك لم يلزمهم الله ولا يحل ما لامرئ مسلم الا في طيب خاطر منه وانما الذي تتحمله العاقلة دية قتل الخطأ - 00:37:02
ودية شبه العمد. اما العمد وما دونها من الجنايات فلا تتحملها العاقلة فباعانة للباقي على بغيه. وللمعتدي على عدوانه وللمتجاوز حد الله على تجاوزه بدعوى هيبة القبيلة وسمعتها ولان لا ننتقد - 00:37:27
متأخر عن غدنا ساقوا وحنا ما سقنا قدموا وحنا ما قدمنا فما صار العمل لله صار العمل للناس كيف وهو يتعلق باحكام جائرة ظالمة لا يقرها دين الله جل وعلا - 00:37:54
وما ظلمهم الله ولكن انفسهم كانوا يظلمون وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه القدس الذي رواه مسلم في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - 00:38:15
وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ثم هذه الاحكام الجاهلية الجائرة افسدت ما بين الناس من المعروف والمودة والعفو والتسامح واقلها مزارق الطيب بين الناس بعضهم مع بعض لانها مكنت القلوب حقدا - 00:38:34
وغيضا وشنئان على بعضهم ولهذا حكم الجاهلية ما فيه اصلاح انما فيه افساد للدين وافساد ايضا للدنيا بانواع الضغائن والاحقاد والخصومات التي تكون كالنار التي طمى عليها وطغى عليها الرماد - 00:39:02
عندنا ادنى ادنى مسألة تتأجج مرة اخرى اما حكم الله فهو حياة ومن حكم الله القصاص قال ربي جل وعلا ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب خاطب اهل العقول السليمة - 00:39:25
والفهوم المستقيمة لعلكم تعقلون يدركون ذلك بما فطركم الله عز وجل ووفقكم الله به من العقل والحكمة الموضوع ايها الاخوة موضوع متشعب وطويل ولكني اكتفي منه بما سمعتم وقد قيل قديما انه يكفي من القلادة ما احاط بالعنق - 00:39:42
اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد وسلم عليهم تسليما ما ذكره الذاكرون الابرار وما غفل عنه الغافل الاشرار وما تعاقب الليل فادبره النهار صلاة وسلاما دائمين نرجو برهما وخيرهما - 00:40:09
في يوم القرار وجعلنا واياكم ممن يستمع القول فيتبعوا احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب والمعذرة اليكم ايها الاخوة على التطويل والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وانبياء الله والمرسلين. وعلى اله واتباعه الى يوم الدين - 00:40:33
استغفر الله في شي يا الاخوان تسلم نعم يسأل اخونا عن حكم قول القائل يا وجه الله يا وجه الله لها عدة احتمالات فان قال يا وجه

الله متعجبا لا مناديا - 00:40:58
يتعجب يا وجه الله على امر استعظمه فهذا من اساليب التوجد عند العرب لا بأس به الحالة الثانية ان يقول يا وجه الله على باب الدعاء يدعو وجه الله يدعو - 00:41:25
قدرة الله يدعو سمع الله فهذا حرام وهو كفر بالاتفاق كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره لانه جعل الوجه غير غير الله على الصفة غير الموصفة ومن احواله ايضا - 00:41:43
ان يقول يا وجه الله يريد به الاقسام على المخلوق عليك وجه الله الا تعطيني كذا او تقبل ظيفتي او نحو ذلك هذا ممن استرخص وجه الله وجه الله عظيم لا يسأل به الا الجنة وما كان مثلها من نجاة من النار - 00:42:06
لا يسترخص وجه الله في طلبة من الدنيا او عزيمة او بيض الله وسود الله الرابعة ان يقول عليك وجه الله يعني عليك حقه وجاهه بهذه النية يوضع جاه الله الا في امر يستحقه - 00:42:29
والله اعلم. نعم سم نعم ما حكم ان يسأل الانسان غيره بالله اذا سأل بالله امرا عظيما فهذا جائز ويجب من سئل بالله ان يجيب قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:52
من حلف لكم بالله فصدقوه. ومن سألكم بالله فاعطوه ومن استعاذكم بالله فاعيدوه ومن لم لم يرظى في سؤال ابي لينال فيه سؤاله بالله ليس من الله لان قل تعظيم الله - 00:43:13
ومهابته في قلبه ولا يجوز ان يسأل بالله الا حق لا يسأل بالله باطل والله اعلم. نعم التبرع نعم نعم التبرك بالقرآن له انواع له احوال. الحالة الاولى انت يتمسح به بالقرآن بالمصحف يتمسح به عليه وعلى جرحه وعلى مرضه - 00:43:39
فهذا حرام النوع الثاني انه يعلق التمائم يكتبها من القرآن فيعلقها على مريضه او على ولده او على دابته او على مكتبه او على سيارته انت تدفع عنها النحس والعطاء والمرض - 00:44:12
او تجلب لها البخت سعد هذه رقية محرمة داخلة في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتيوة شرك في حديث عقبة بن عامر وغيره رضي الله عنه - 00:44:33
الحالة الثالثة ان يقرأ القرآن وينفث فيه على نفسه وعلى غيره يبتغي به شفاء مرضه فان الله انزل القرآن شفاءا المؤمنين ولما في الصدور. من الامراض الحسية والمعنوية ولا سيما دل عليه الدليل - 00:44:50
كقراءة الفاتحة مرة او ثلاثا او سبعا وقراءة قل هو الله احد والمعوذتين ثلاثا واية الكرسي والبقرة ويأتي السحر على المسحوق ويأتي العين على المعيون والى توحيد الله عز وجل وتعظيمه - 00:45:10
وهي نافعة في علاج المريض ولكن اشترط لها اعتقاد من المريض بانها تنفعه يلزم في المريء يكون مؤمنا حتى لو كان كافرا واعتقد انها تنفعه فان الله يجعل فيها نفعا - 00:45:27
ان ابا سعيد الخدري قرأ على شيخ الحي اللذيذ وكان مشركا قرأ عليه الفاتحة فنشط من عقاب فان لم يكن به وجع حتى الكافر اذا اعتقد في كلام الله انه ينفعه جاز ذلك وجاز ان يرقى ايضا - 00:45:43
والله اعلم لا بأس كتابة الايات في ورقة في شيء طاهر بكلام واضح ثم تغمس في ماء بشيء طاهر كالزعفران او غيره مما لا يكون فيه سما يؤذيك سموم الاحبار - 00:46:04
فقد اجازها جمع من السلف كما روي عن بعض التابعين والامام احمد وامثاله. والاولى ان يقرأ مباشرة وينفث مباشرة سواء على نفسه او على المريض الذي يقرأ عليه بقراءة ايات صحيحة صريحة - 00:46:26
واحاديث صحيحة نبوية والله اعلم نكتفي بهذا القدر ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:46:46